ان الصفر حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي عندهم اعدى من الجرب والحديث لنفي
ذلك اولنفي العدوى به قولان وقيل المراد بقوله لا صفر الشهر المعروف فان العرب كانت
تحرمه وتستحل المحرم فجا الاسلام برد ذلك ه ط وقال في المصباح وقيل التشاوم بشهر صفر
انتهى ولا هامة بالتخفيف خلافا لابي زيد كانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل خرجت
من راسه هامة فتدور حول قبره فتقول اسقوني اسقوني فان ادرك بثاره ذهبت والا بقيت
ه ط باب ذات الجنب المراد هنا ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين
الصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع وهذا الثاني هو المراد في حديث الباب
لان العود الهندي انما يداوى به الرياح ه ط بهذه الاعلاق جمع تدغرن من الدغر وهو
غمز الحلق بهذه الاعلاق جمع علق كرطب وارطاب وهي الدواهي والآفات ه برماوي
قال وهب لغة في ذلك الزهري ه ط فكان في هذا الكتاب اي لان الكتاب كان
مسموعا لايوب فليس اقتصارا على مجرد كونه مكتوبا نعم هو احط رتبة من المحفوظ او ذلك
من كتاب الوجادة والرواية بها جائزة على المرجح من الخلاف ه برماوي من الحمة سم كل شيء
يلدغ ه مصباح والاذن اي وجعها ه باب حرق الحصير الخ قال ابن التين الصواب
احراق الحصير لانه من احرق اذا انحرق قال واما الحرق فهو من حرق الشيء بوذيه قلت لكن له
توجيه ه فتح ليسد به الدم بالسين المهملة ه فتح البيضة هي ما يتخذ من الحديد كالقلنسوة
ه برماوي والزقتها انث الضمير باعتبار القطعة منه ه برماوي فرقا بقاف وهمزة اي
بطل خروجه ه ط باب الحمى من فيح جهنم اي من حرارتها ه مصباح قال السيوطي قيل هو
حقيقة وقيل على جهة التشبيه والاول اولى وقال الحافظ واختلف في نسبتها الى جهنم فقيل حقيقة
والملهب الحاصل في جسم المحموم قطعة من جهنم وقدر الله ظهورها باسباب
تقتضيها ليعتبر العباد بذلك كما ان انواع الفرح واللذة من نعيم الجنة اظهرها في هذه
الدار عبرة ودلالة ه الحر اي العذاب وكان ابن عمر فهم من كونها اصل الحمى من جهنم ان
من اصابته عذب بها وهذا التعذيب يختلف باختلاف محله فيكون للمومن تكفير الذنوب
وزيادة في اجوره وللكافر عقوبة وانتقاما واما طلب ابن عمر كشفه مع ما فيه من الثواب
لمشروعية طلب العافية ه فتح جيبها هو ما يكون مفرجا من الثوب كالكم والطوق ه ط
فابردوها بالماء بهمزة وصل وضم الراء وحكي كسرها وحكى عياض قطع الهمزة وكسر الراء ه ط
بالماء زاد ابن ماجه البارد وفي رواية لاحمد والنسائي وابن حبان والحاكم بماء زمزم فقيل هو خاص

قوله من فيح جهنم
وفي رواية السرخسي
من فوح جهنم
فتح

زيادات
يحتقن

به وقيل عام ه ط وقال الحافظ ليس في الحديث الصحيح بيان الكيفية فضلا عن اختصاصها بالغسل وانما
في الحديث الارشاد الى تبريد الحمى بالماء وقد ظهر من الحديث الاخر انه لم يرد مطلق الاغتسال
وانما اراد الاغتسال على كيفية مخصوصة واولى ما يحمل على كيفية تبريد الحمى ما صنعته اسما بنت
ابي بكر فانها كانت ترش على بدن المحموم شيئا من الماء بين بدنه وثوبه فيكون ذلك من باب
النشرة الماذون فيها والصحابي اعلم بالمراد من غيره ولا سيما مثل اسما التي كانت تلازم بيته
صلى الله عليه وسلم ولعل هذا هو السر في ايراد البخاري لحديثها عقب حديث ابن عمر المذكور
وهذا من بديع ترتيبه ه باب من خرج من ارض لا تلايمه بتحتانية مكسورة واصله
بالهمزة ثم كثر استعماله وهو من الملايمة اي الموافقة ه فتح اهل ضرع اي مواشي ه
اهل ريف اي ارض فيها زرع ه برماوي باب ما يذكر في الطاعون فاعول من الطعن
عدلوا به عن اصله ووضعوه دالا على الموت العام وهو ورم ينشا عن هيجان الدم وسببه
طعن الجن كما ورد به الحديث واما الوبا فهو فساد جوهر الهواء ه ط بسرغ بفتح المهملة
وسكون الراء وهو من فتحها بعدها معجمة مدينة من منازل خارج الشام على ثلاث عشرة مرحلة
من المدينة ه ط امراء الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه وهم خالد ابن الوليد ويزيد ابن ابي سفيان
وشرحبيل ابن حسنة وعمرو ابن العاص وكان ابو بكر قد قسم البلاد بينهم وجعل امر القتال لخالد
ثم رده عمر الى ابي عبيدة ه فتح وقال البرماوي اي بهذا الشام الخمس وهي فلسطين والاردن
وحمص وقنسرين ودمشق ه على ظهر اي على ظهر الدابة راجعا الى المدينة ه برماوي
افرارا النصب بفعل مقدر اي تفرا وترجع ه ط لو غيرك قالها اي لعاقبته ه ط عدوتان
بضم اوله وكسره وسكون ثانيه تثنية عدوة المكان المرتفع من الوادي وهو شاطئه ه ط
خصيبة بوزن عظيمة ه ط جدبة بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه ه ه فلا تخرجوا
فرارا مفعول لاجله من الزركشي ه مصباح وقال البرماوي اي فلغير الفرار يجوز لكم ان تخرجوا
ه المسيح ولا الطاعون استشكل عدم دخول الطاعون المدينة مع كونه
شهادة وكيف قرن بالدجال ومدحت المدينة بعدم دخولهما والجواب ان كون الطاعون شهادة
ليس المراد بوصفه بذلك ذاته وانما المراد ان ذلك يترتب عليه وينشا عنه لكونه سببه
فاذا استحضر ما تقدم من انه طعن الجن حسن مدح المدينة بعدم دخوله اياها والحق ان المراد

Copyright © King Saud University